**التعبير**

**تعريفه** : هو الطريق التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون .

**أهميته** : يعتبر التعبير بنوعيه الشفوي والكتابي ، الوسيلة الأساسية للتفاهم مع الآخرين والاتصال بهم ، فعن طريقهما يستطيع الإنسان أن ينقل أفكاره الى غيره . ويتعرف الى ما يريد الناس منه ويدرك ما يشعرون به .

والتعبير ثمرة فروع اللغة العربية كلها إذ أن الغاية من هذه الفروع في اكتساب المرء المهارات التي تمكنه من استخدام اللغة استخداماً سليماً في مواقف الحياة المختلفة ( 17 ) .

**أقسامه : ۔**

**1 - التعبير الشفوي لمهارة التحدث :**

وهو أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره ، والنجاح فيه يحقق كثيراً من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة ، ومن أهم سماته الأداء الطبيعي العفوي المقنع .

وأهم صور التعبير الشفوي هي : التعبير الحر ، والمناقشة ، والتعليق ، والتلخيص عقب القراءة ، والاجابة عن الأسئلة ، والحديث في الموضوعات المختلفة ، والخطب والمناظرات ونحو ذلك .

**أهميته :**

إن عجز الإنسان عن التعبير الشفوي يجعله لا ينقل آراءه ، وأفكاره ، واحساساته ومعانيه الى غيره بنجاح ، وقد يولد هذا العجز المتكرر شعوراً بعدم الثقة بالنفس .

**2 - التعبير الكتابي**

هو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ، ممن تفصله عنه المسافات الزمانية والمكانية دون مقابلته والتحدث إليه ، ولهذا التعبير أهمية خاصة في حياتنا المعاصرة ، حيث أصبح ضرورة من ضرورات الحياة ، إذ لا غنى لأي إنسان عنه - مهما بلغ مستواه الثقافي – للتعبير عن آرائه وأفكاره ومشاعره ، ولقضاء حاجاته ، فقد يحتاج الإنسان لكتابة دعوة ، أو التماس ، او إعلان ، أو تهنئة ، أو طلب عمل ، أو تعبئة نموذج ، أو كتابة رسالة ، أو تقديم اعتذار ، ونحو ذلك (18)

**أهم صور التعبير الكتابي هي :**

1 - كتابة الرسائل والمقالات والأخبار .

2 - تلخيص القصص ، والموضوعات المقروءة أو المسموعة .

3 - تأليف القصص ، أو القصائد الشعرية .

4 - كتابة المذكرات ، واليوميات ، والتقارير ، ومحاضر الجلسات والاجتماعات .

5 - كتابة الاعلانات والبرقيات والدعوات وغير ذلك .

مما تقدم نرى أن التعبير اللغوي بنوعيه الشفوي والكتابي إما أن يكون إبداعياً أو وظيفياً والغرض من الإبداعي هو التعبير عن الأفكار والمشاعر والخواطر ، ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة مثيرة مثل الشعر والقصص والتمثيليات والتراجم ، أما الغرض من الوظيفي فهو اتصال الناس بعضهم ببعض لقضاء حاجاتهم ، وتنظيم شؤون حياتهم مثل المناقشة والأخبار والخطب وإعطاء التعليمات والارشادات وكتابة التقارير والمذكرات والرسائل والاعلانات

والتعبير الكتابي الوظيفي أسهل أنواع الكتابة ، فهو يحتاج الى الدقة والوضوح والسهولة والاختصار ، ولا يحتاج الى البلاغة والبراعة ، وأهم أنواع هذا التعبير التي يحتاجها الإنسان العادي في حياته هي :